غريب الحديث لابن الجوزي

استوى على طُولِهِ واعتدالِ شبابِهِ قال عطاء إِذا توَضّأتَ فلم تُعَمِّمْ فَتَيَمَّم وهو من العُمُومِ .

في ذكر الحَوْض إِنَّه مِنْ مَقَامِي إلى عَمَّان قال الأزهريُّ بنصبِ العَيْنِ وتشديد الميمِ وهو بالشام كذلك حفظناه عن علمائنا وقال الخطابي الميم حفيفة قاله من كتاب له لطيف يُسَمَّى إصلاح الألفاظ المَرْوِيَّة .

في الحديث صَكَّةُ عُمَيٍّ قال أبو هلالٍ العسكريِّ عُمَيٌّ غزا قوماً في قائمٍ الظَّهِيرَةِ فَضَكَّهم صَكَّةً شديدةً فصار مثلاً لكل مَنْ جَاءَ في ذلك الوقتِ لأنه خِلافُ العَادَةِ قال وقيل عُمَيٌّ تصغيرُ أَعْمَى وهو تصغيرُ التَّرْحِيم قال ويعني به الظَّبْيُ يَسْدَرُ من شدَّة الشَّمْسِ في الهواجرِ فَكُلُّ منْ يَسْتَقْبِلُهُ يَصُكُّهُ ويروى صَكَّةُ عُمَّى على وزن حُبْلَى وهو اسم رجُلٍ .

وسئل سليمانُ ما يَحِلُّ لنا من ذِمَّتِنَا فقال مِنْ عَمَاك إلى هُدَاك قال القتيبي تقول إِذا أَضْلَلْتَ طريقاً أَخَذْتَ الرَّجُلَ منهم بالمَجِيءِ معك حتى يَقفُكَ على الطريقِ وإنما رخَّص في هذا لأنه شَرَط عليهم في هذا وصُولِحُوا عليه فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُشْترط عليه فلاَ يْلَزَمُهُ .

قوله كَانَ في عماءٍ قال أبو عبيد العَماء محدود وهو السحابُ قال الأزهريُّ وبَلَغَنِي عن أبي الهَيْثَمِ كان في عَمَىً مقصور والمعنى أَنَّه كَانَ حَيْثُ لا تدركه عقولُ بني آدم .

قوله مَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عمِّيَّةٍ قال أحمد بن حنبل هذا